

# #شرح\_دليل\_الطالب | الشيخ: أحمد الصقعوب | كتاب الصداق

## الدرس (٦٠٢) (فصل في آداب الأكل)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوط حفظه الله يقدم فقلوب اصل ويستحب غسل اليدين قبل هذا الفصل عقده المؤلف للكلام على ادب الاكل وهكذا الفقهاء رحمهم الله لما اتوا الى المسائل الفقهية - [00:00:04](#)

رأوا ان المسائل كم هائل من المسائل تحتاج الى ترتيب فاعطوا عقلية مرتبة رتبت المسائل والحقن النظير بنظيره فكانوا يلحقون المسائل باقرب شيء مناسب لها تعاقدوا لاشيء ابواب ثم الحقوا بالابواب الرئيسية فصولا - [00:00:56](#)

والحقوا في داخل هذه الفصول مسائل متفرقة وجعلوا كل مسألة مناسبة لما قبلها او ما بعدها بترتيب دقيق محكم ينبع عن عقلية فذة عند الفقهاء رحمهم ومن ذلك ان المناسب - [00:01:19](#)

في ذكر ادب الطعام الا تذكر في كتاب الصلاة ولا تذكر في كتاب الصيام. وان وجدت مناسبة احيانا ولا تذكر في كتاب البيوع ولا تذكر في كتاب الجنایات ولا كتاب الطلاق. وانما تذكر - [00:01:39](#)

في كتاب النكاح لذكر لذكرة الوليمة ذكر هنا ادب ذكر ما يقرب من اثنى عشر ادبا يحسن بال المسلم ان يراعيها عندما يريد ان يأكل طعاما منها الواجب ومنها المستحب. ثم سيذكر لك مكروهات تصل الى عشر مكروهات - [00:01:54](#)

يحسن بال المسلم ان يتركها منها القول ومنها الفعل. نعم جماعها حلية المسلم عندما يريد ان يأكل طعاما يتتجنب المكروه ويفعل المندوب احسن الله اليكم ويستحب غسل اليدين قبل الطعام وبعدة. نعم المذهب - [00:02:17](#)

يررون انه يستحب لمن اراد ان يأكل طعاما ان يغسل يديه قبل الطعام ويغسل يديه بعد الطعام اما غسله لليدين قبل الطعام وقالوا لاجل ان يدخل الى الطعام ويداه نظيفتان - [00:02:44](#)

واما بعد الطعام فلان لا يعلق في اليدين شيء ستبقى زهومة الطعام في يديه. قد جاء في ذلك حديث عند الامام احمد واعله الامام الترمذى قوله عليه الصلاة والسلام بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده والمقصود بالوضوء هنا - [00:03:03](#)

غسل اليدين. نعم احسن الله اليكم. طبعا هذا المشهور من المذهب هناك قول اخر لكن هذا المشهور من المذهب من اهل العلم من جعل هذا على الاباحة على حسب الحاجة لكن المذهب قالوا يستحب - [00:03:24](#)

احسن الله اليكم وتتسن التسمية جهرا على الطعام والشراب. هذا المستحب الثاني هذا الادب اذا اراد ان يأكل او يشرب من السنة ان يسمى وهل يسمى جهرا؟ او يسمى اه سرا - [00:03:41](#)

ان سمي سرا حصل المقصود سموا الله وكلوا قوله عليه الصلاة والسلام يا غلام سم الله وكل بيمينك وان سمي جهرا فقد قال عليه الصلاة والسلام كلوا باسم الله. في رواية سموا الله وكلوا - [00:04:03](#)

ولذا قال المؤلف يسمى جهرا حتى يقتدي به غيره وجمهور اهل العلم يرون ان التسمية في بداية الوضوء مستحبة انها مستحبة ولو تركها لم يحرم عليه ذلك - [00:04:23](#)

دليل سنيتها سنة النبي صلى الله عليه وسلم القولية والفعالية والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يستحل الطعام الا يذكر اسم الله عليه وقال اذا دخل احدكم او الرجل بيته ذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء - [00:04:46](#)

واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت. فاذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء والنصوص في هذا كثيرة ومن اهل العلم من قال ان الامر بالتسمية عند اكل الطعام على سبيل الوجوب - [00:05:09](#)  
وهو اعلى من سبيل الاستحباب. ما الذي جعل الفقهاء يقولون هو على سبيل الاستحباب؟ قالوا لانه ادب من الاداب لكن لما نظر الى الامر في في قوله يا غلام سم الله وكل بيمينك - [00:05:28](#)

ثم ننظر الى قوله عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يستحل الطعام ثم قوله عليه الصلاة والسلام اذا لم يسم الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان وادركتم المبيت والعشاء هذا كله يقوى القول بالايجاب. اما جمهور اهل العلم وهو المذهب فيرون انه على سبيل الاستحباب - [00:05:42](#)

احسن الله اليكم. طيب لو قال قائل اذا دخل الانسان وقد تعددت الوجبات تعرفه بياكل عشاء ثم تأتي الفاكهة ثم يأتي الحلوي هل يسمى الله عند كل حالة يقال لو سمي الله مرة واحدة لكافاه - [00:06:07](#)

ولو حمد الله مرة واحدة لكافاه فاذا اه قال ذلك اقول يكفيه مرة واحدة سموا الله وكلوا اذا دخل فذكر الله عند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. لكن لو انه حمد الله عند كل تعدد طعام - [00:06:28](#)

ذلك وله اجر وكذا لو سمي الله عند كل طعام ولذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضي عن العبد ان يأكل الاكلة عليها ويشرب الشربة فيححمده عليها يقول اسحاق ابن ابراهيم - [00:06:52](#)

احد اصحاب الامام احمد تعشيت مرة انا وابو عبد الله يعني احمد بن حنبل وقرابة له فجعلنا لا نتكلم وهو يأكل ويقول الحمد لله باسم الله الحمد لله يعني عند كل اكلة نقول باسم الله - [00:07:11](#)

وعند كل انتهائه من اكلة يقول الحمد لله ثم قال الامام احمد اكل وحمد خير من اكل وصمت ظاهر الاخبار الاختصار في التسمية او لا والحمد اخر ولو كان مستحبا التكرار لنقد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو في حديث واحد - [00:07:29](#)

لكن لو فعله النص يتحمل وفعل الامام احمد مع حرصي على السنة يدل على ان مثل هذا لا مانع منه احسن الله اليكم. وان يجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى. او يتربع. هذا الادب الثالث - [00:07:52](#)

وهو متعلق بالجلوس. الجلوس عند الطعام من باب العادات سيجلس الاكل كيف شاء وما اعتاد عليه. لكن يتتجنب المكره يتتجنب المكره فان شاء ان يجلس متربعا له ذلك وان شاء ان يجلس مقعا فله ذلك - [00:08:14](#)

وان شاء ان يجلس على هيئة يحبها فله ذلك لكنه يتتجنب الاتكاء كما جاء في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اكل وانا متكم والمؤلف ذكر ان يجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى - [00:08:34](#)

او يجلس متربعا فكل ذلك جاهز وقد روی ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل وهو مقعن. كما جاء عند مسلم عن انس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا. فان فعل هذا او هذا فلا بأس لكنه يتتجنب - [00:08:53](#)

الاتكاء والاتكاء للعلماء فيه تفاسير من اقواها ان يميل على الجانب ويستند الى شيء. وهذا هو المتبار العرف بادر الى الفهم عفوا. هذا المتبدل الى الفهم ان يعني يميل على جنبه ويتكئ على شيء وهو يأكل - [00:09:13](#)

هذا مكره اولا له من الاثر الطبيعي فانه مضر بالجسد وايضا لا النبي صلى الله عليه وسلم كرهه اذا قال لا اكل وانا متكم وهذا اللفظ دليل على كراهة التنزيه لا على التحرير. فانه لم يقل لا تأكلوا وانتم متكون - [00:09:36](#)

وهذا اللفظ يشعر بان مثل هذا الامر مكره كراهة تنزيه لا كراهة تحريم. نعم يدخل فيه ايضا الاتكاء باليد فان بعض الناس اذا اراد ان يأكل جعل يده على الارض وهذه صورة منصور الاتكاء وكلها مكره كراهة تنزيه والله اعلم - [00:10:03](#)

هذا ليس من الاتكاء على الصحيح ليس اتكاء احسن الله اليكم ويأكل بيمينه بثلاث اصابع مما يليه ويصغر اللقمة. ويطيل المضغ ويمسح الصحف ويأكل ما تناول. ويغض طرفه عن ويؤثر المحتاج ويأكل مع الزوجة والمملوك والولد ولو طفلا. ويعلق - [00:10:25](#)  
ويخلل اسنانه. نعم. وهذه بقية الاداب. الادب الخامس هو الرابع ان يأكل بيمينه لقوله عليه الصلاة والسلام يا غلام سم الله وكل بيمينك. والنصوص في هذا كثيرة. ومذهب اكثر اهل العلم ان الاكل باليمين على سبيل الندب - [00:11:01](#)

والاستحباب لا على سبيل الايجاب وقد ذهب طائفة من اهل العلم الى انه على سبيل الايجاب الجمھور قالوا على سبيل الندب ولهم تعليقات عديدة في ذلك لا شك ان هذا هو السنة - 00:11:21

ثابتة عن النبي صلی الله علیه وسلم القولية والفعالية التي لا خلاف في مشروعيتها وانما اختلفوا اختلافاً في وجوبها او استحبابها الخامس ان يكون اكله بثلاثة اصابع وقد جاء في ذلك احاديث منها ان النبي صلی الله علیه وسلم كان يأكل بثلاث - 00:11:37 اصابع يأكل بثلاث اصابع وهذا اذا كان الطعام يمكن ان يؤكل بثلاث اصابع. لكن بعض الطعام يصعب اكله بثلاث اصابع فيرجع في ذلك الى العرف فإذا كان الطعام يمكن اكله بثلاث اصابع او بخمسة وكلها سیان - 00:11:58

يقتدي الانسان بالسنة او في هذا الباب الخامس ان يأكل مما يليه جاء ان النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاماً فلا يأكل من اعلى الصحفة. ولكن ليأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها. هذا من الاداب - 00:12:20 ايضا السابع ان يصغر اللقمة ويطيل المضغ لئلا يتأنى ويغص الا اذا كانت المصلحة اظهرت اهلاسرا في الاكل فلا بأس في ذلك السابع ان يمسح الصحفة فيكون مسحه للصحفة - 00:12:43

باصابعه فان النبي صلی الله علیه وسلم اه قال انكم لا تدرؤن بايه البركة الثامن ان يأكل ما تناثر يعني على او ما تناثر من يده قد جاء عند مسلم ان النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا وقعت من احدكم اللقمة فليأخذها - 00:13:10 فليمط ما كان بها من اذى ثم اه ليأكلها ولا يدعها للشيطان قال ويغض طرفه عن جليسه هذا من الاداب العامة بان لا يستحي جليسه منه فإذا كان الانسان عينه على جليسه - 00:13:34

ربما استتحي الجليس وايضا لئلا يفتح الجليس فمه فربما عافت نفسه الطعام. او يخجل جليسه منه وايضا من الاداب ان يؤثر المحتاج لا سيما اذا كان الطعام قليلا او كان الحضور جوعا. او كان عنده فقراء فهذا من باب الايثار وقصة الانصارى - 00:13:53 مع ضيف النبي صلی الله علیه وسلم التي قال النبي صلی الله علیه وسلم قد عجب الله من صنيعكم بضيفكمالليلة دليل على ذلك ايضا من الاداب ان يأكل مع الزوجة والمملوك والولد ولو طفلا فان هذا من حسن العشرة - 00:14:17 النبي صلی الله علیه وسلم اكل معه اطفال وقال يا غلام سم الله وكل بيمينك وليس ولد عمر بن ساري ابن ابي سلمة ليس ولده وايضا جاءت جارية فاكلت معه - 00:14:37

وجاء اعرابي فاكل معه. وهو من؟ هو رسول الله صلی الله علیه وسلم. كيف يتأنب الاولاد الا اذا اكلوا؟ مع الكبار. وهذا من الاداب ايضا قال ويلعى اصابعه يلعق اصابعه حديث كعب وجابر امر النبي صلی الله علیه وسلم بتعليق الاصابع - 00:14:54 قال او يلعقها كيف يعيقها قالوا يلعقها كما جاء ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ويلعى يده وفي رواية او يلعقها له ان يلحقها من شاء من ورائه احيانا قد يلعقها ولده - 00:15:17

وقد يدعها زوجته وقد يلعقها دابة ملعقة مثلا اه شاة او غيرها فلا بأس في ذلك له ان يمسح لكن الكلام هنا على الالعاق ما المقصود به قال ويخلل اسنانه وهذا من الاداب - 00:15:37

قد جاء تعليقات لهذا لأن بقاء الطعام بين الاسنان يضر بالاسنان. نعم احسن الله اليكم. ويلقي ما اخرجه الخلال ويكره ان يبتلعه. فان قلعه بلسانه لم يكره. نعم ما بين الاسنان - 00:15:56

يسحسن لفظه اذا اخرجه بعود اما اذا اخرجه بلسانه فله ان يأكله ولذا وقد جاء في ذلك حديث ضعيف عند ابى داود يبين مثل هذا لما انتهى من الاداب التي يحسن بال المسلم ان يراعيها عند الطعام - 00:16:18

ذكر بعد ذلك المكرهات. فذكر عشر مكرهات منها القول ومنها الفعل احسن الله اليكم. ويكره نفح الطعام. نعم قد جاء في الصحيحين ان النبي صلی الله علیه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء - 00:16:38

يكره للانسان ان ينفح الطعام لما في ذلك من تقديره على الغير وقد يسقط من فمه شيئاً فيعاشه الاخرون هذا اذا كان الطعام عاماً اذا كان طعاماً خاصاً واحتاج ان ينفحه - 00:16:56

الفنجان مثلاً او اللقمة الحارة فمن الادب الا ينفحه. وانما ينتظر حتى يبرد لكن لو فعل في الطعام الخاص لكان شأنه اخف من الطعام

العام احسن الله اليكم. وكونه حارا. نعم - 00:17:13

لان الحار لا يتهنىء به الانسان غالبا قد جاء في ذلك اثر عن ابي هريرة انه قال لا يؤكل طعام حتى يذهب بخاره. نعم احسن الله اليكم واكله باقل او اكثر من ثلاث اصابع. قال لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل بثلاث اصابع - 00:17:33

ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اكل بكف كاملة قد جاء في ذلك حديث لكنه ضعيف لكن هذا من باب اختلاف الاطعمة اذا ان الطعام اذا امكن اكله بثلاث اصابع - 00:17:58

هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ممكن لكنها ليست اصابع هذه الة اصابع طبعا هذى حيلة الان لكن اه اقول الاصابع الثلاث اصابع الثلاثة فان اخذ تناول - 00:18:13

ملعقة باصابع ثلاث هذا ايضا اه حسن وان اخذ بيده كاملة وكان الطعام مما يؤكل باليد الكاملة فلا مانع من ذلك فهذا النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني اكله بثلاث اصابع هذا فعل - 00:18:39

ولم ينه عن الاكل باكثر من ثلاث اصابع الائتساء العام يقول مندوب اليه فيما كان موافقا لطعامهم مثل هذه الحالة احسن الله اليكم او بشماله. نعم جمهور اهل العلم يرون كراهة اكل الانسان بشماله - 00:19:01

طائفة من اهل العلم كابن القيم وابن عبدالبر وابن حزم الى ان الكراهة هنا ليست كراهة تنزيه انما هي كراهة تحريم فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله وقد نهي الانسان عن ان يتتشبه - 00:19:27

الشيطان نعم احسن الله اليكم يكره للانسان ان يأكل من اعلى الصحافة او وسطها لان البركة تنزل في ذلك وقد قال عليه الصلاة والسلام ودعوا ذرورتها بيارك فيها احسن الله لو قال قائل - 00:19:46

اه كون الانسان لا يأكل الا ما امامه واحيانا تكون بعظ بعث انواع الطعام ليست امامه فماذا يفعل؟ يقال الطعام لا يخلو من حالتين. الحالة الاولى ان يكون نوعا واحدا فالسنة ان يأكل الانسان مما يليه - 00:20:09

ولا يتجاوز الى الطرف الآخر لعموم قوله عليه الصلاة والسلام وكل ما يليك والحالة الثانية ان يكون الطعام انواعا فلا يكره ان يأكل الانسان مما امام غيره اذا لم يكن ما امامه - 00:20:25

اه من نفس ذلك النوع ويشهد لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم تتبع القرع تتبع القرع كما جاء في حديث انس فدل على التسامح في هذا. ايضا حتى لو نفذ الطعام الذي امامه فلا بأس - 00:20:44

ان يذهب الى الجهة الاخرى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في تتبعه للدباء. نعم احسن الله اليكم ونقض يده في القصعة وتقديم رأسه اليها عند وضع اللقبة في فمه. نعم هذا من الاشياء التي - 00:21:04

يكره للانسان ان يفعلها كراهة تنزيه خلاف الادب هي اذا اراد ان يأكل بعض الناس اذا اراد ان يدخل اللقبة في فمه اتى برأسه فوق القصعة ربما تناثر منه شيء هذا خلاف الادب. الناس تعاف هذا الامر - 00:21:24

كذلك ايضا بعض الناس اذا اكل اللقبة اخذ بما بقي ونفض يده على القصعة وهذا خلاف الادب واذا نص الفقهاء على كراهةة مثل هذا الامر لان كل هذا من يعني طبعا بعض الاشياء - 00:21:45

لما تنظر اليها فيها مراعاة للادب العام النفوس ليست واحدة بعض النفوس ما تعرف شي حتى لو جاءت الكلاب لتأكل معها ما عافت وبعض النفوس يعني اشياء كثيرة جدا والانسان لا بد ان يراعي احوال الجلساء - 00:22:01

الذين معه احسن الله اليكم وكلمه بما يستقدر. نعم. هذا مكره عند الطعام لا تتكلم بما يستقر ولا تعاب الطعام ايضا. لان موسى لها اقول يعني ما يحملها على ان تعاف الطعام - 00:22:23

طيب لو قال ايهموا اولى اذا؟ ان اسكت اثناء الطعام او اتكلم هذه المسألة تكلم عنها ابن مفلح رحمه الله وفي الاداب الشرعية وافاض في ذكرها ذكر بعض الاثار الواردة عن العلماء - 00:22:46

والصحيح في هذا ان الكلام اثناء الطعام يعني لو قال قال ايهموا افضل؟ انا اتكلم اثناء الطعام او اسكت يقال ليس في ذلك شيء صريح وانما يرجع للقرائن فان كان الكلام - 00:23:03

شيء اه محب للنفوس وفيه مؤانسة للاكلين فهو اولى من السكوت. او ايضا فيه تعليم كما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم اثناء

ال الطعام لوجود مصلحة فهذا اولى من السكوت - 00:23:20

وان كان الكلام بما يستقدر او يستحبي منه الضيفان فالسكوت اولى وقد كان جماعة من السلف ينبطون مع اضيفهم يتكلمون معهم

بما يحب لهم الجلوس والبقاء ونحوها احسن الله اليكم واكله متكتئ او مضطجعا نعم - 00:23:39

عليه الصلة والسلام لا اكل وانا متكتئ فالاكل والانسان المضطجع هذا مكروه قد قال النبي قد روى ابن عمر ان النبي صلى الله

عليه وسلم نهى ان يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه لكن هذا حديث ضعيف - 00:24:05

لا شك ان هذا اولى بالكرهة من الاكل وهو متكتئ. كذلك الاكل والانسان متكتئ. اما التربيع فالاظهر وصف الطعام ان كان وصفا يعني

يرغب الاكل بالاكل وان كان ذما فالنبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الصحيح - 00:24:24

ما عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله وان لم يشتتهي تركه هذا امر مهم النفوس احيانا تجد بعض الناس يحب طعاما يأتي بعض الناس

ويعييه بشيء مباشرة كلما جاء يأكل جاء امامه هذا الامر. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم ادبه عالي جدا حقيقة - 00:24:58

ان اشتهاه واكله وان لم يشتتهي رفع يده فذم الطعام لا ينبغي اما الاخبار بانه ينقشه كذا فان كان لمصلحة يؤتى بهذا حتى يكمل فلا

مانع.اما اذا كان من باب الذنب - 00:25:26

الذى لا مصلحة فيه الان هذا ايضا خلاف السنة احسن الله ما يعني لو كان الطعام تسعة وتسعين بالمئة يعني تمام وباقى واحد بالمائة

عينه فقط على هالواحد هذا ما مثله لكن ناقشه كذا - 00:25:45

هذا لا ينبغي للانسان ان يعود نفسه عليه الله اليكم واكله كثيرا بحيث يؤذيه. نعم سنة ان لا يملأ الانسان بطنه بالطعام. قال النبي صلى

الله عليه وسلم ما ملأ ادمي - 00:26:06

وعاء شرا من بطنه بحسب امرى او بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه ان كان لابد ثلث لطعمه وثلث لشرابه وثلث لنفسه لكن اذا

احتاج الانسان للاكتار احيانا فلا مانع من ذلك - 00:26:26

الله اليكم او قليلا بحيث يضره. نعم كما انه لا ينبغي للانسان الاكتار من الطعام حتى يؤذيه. فكذلك لا ينبغي له التقليل المؤذى والله

جل وعلا قال كلوا وشربوا ولا تسرفو. توازن لا بد - 00:26:50

منه لما قيل للامام احمد هؤلاء الذين يأكلون قليلا ويقللون طعامهم قال ما يعجبني سمعت عبد الرحمن بن مهدي

يقول فعل ذلك قوم حتى قطعهم عن الفرط - 00:27:08

يتوازن النبي صلى الله عليه وسلم اكل وقال اما انا ساصوم وافطر واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني احسن الله اليكم

ويأكل ويشرب مع ابناء الدنيا بالادب والمروءة ومع القراء بالايثار. ومع العلماء بالتعلم - 00:27:27

احسن الله اليكم. ويأكل ويشرب مع ابناء الدنيا بالادب. بالادب والمروءة. ومع القراء ومع الاخوان بالانبساط هذا من باب الاداب اذا

جلس الانسان على المائدة فينبغي عليه ان يراعي ادب القوم - 00:28:01

ويحرص على النظر الى الحال التي يأكل فيها والقوم الذين يأكل معهم فان كان اكله مع القراء فينبغي عليه ان يستعمل معهم الايثار لا

يأكل كثيرا مراعاة لحالهم حتى يشعروا به قبله - 00:28:26

ويقدم اليهم ما تحبه نفسه لان هذا من باب الايثار وان جلس مع ابناء الدنيا يجلس معهم بالادب والمروءة والمقصود بابناء الدنيا عليه

ال القوم من الامراء والاغنياء فيجلس معهم بالمروءة والادب - 00:28:45

وان جلس مع العلماء فياكل معهم من عينه على التعلم ينظر كيف يأكلون كيف يشربون كيف يجلسون؟ كيف يتحدثون؟ وان جلس

مع اخوانه واصحابه فياكل معهم بالسرور يأتي بما يؤنسهم يأتي بما يتحدث معهم فيراعي في كل مجلس - 00:29:07

حسب الحالة التي هو فيها الرجوع الى القرآن والعادات في هذا قل حسن قد نقلت اثار عن الائمة كثيرة يقول الامام احمد رحمه الله

ياكل بالسرور مع الاخوان وبالايثار مع القراء - 00:29:32

وبالمروءة مع ابناء الدنيا ويقول جعفر بن محمد قال لي الامام احمد يوم عيد خذ عليك ردائك وادخل قال فدخلت فاذا مائدة وقصبة

وخوان عليها عراق يعني عليها بعض العظام التي فيها - [00:29:51](#)

وقد زال جانبه فقال لي كل فلما رأى ما نزل بي استحيت الامام احمد فقال لي ان الحسن كان يقول والله لتأكلن وكان ابن سيرين يقول انما وضع الطعام يؤكل يعني مهوب لاجل ان - [00:30:09](#)

يتفرج عليه الى اخره احسن الله اليكم وبالحديث الطيب والحكايات التي تليق بالحال وما جرت به العادة من اطعام السائل ونحو الهرء ونحو الهر ففي جوازه وجهان. نعم من دعي لطعم - [00:30:27](#)

غيره فهل له ان يعطي سائلا او يعطي هرا من هذا الطعام هذا يعني الاظهر والله اعلم من اقوال اهل العلم جوازه. ما لم يؤدي الى افساد الطعام فيعطيهم ما لم يؤدي الى افساد - [00:30:50](#)

الطعام او الاضرار بصاحب الطعام لأن هذا مما يتسامح الناس به عادة وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه لما ذهب مع النبي صلى الله عليه وسلم الى طعام او الى وليمة قال فجعلت اجمع الدباء بين يديه. قال ابن المبارك لا بأس ان يتناول بعضهم بعضا - [00:31:12](#)